أقواس

واحدة من مشكلتين

وجودنا في الصفحة الثقافية كصحافيين، كُتَّاب وشعراء، لا يعني إننا لا نحتاج إلى ملحق ثقافي، أنا أؤكد للجميع بأنّ الجانبين مهمان (الصفحة اليومية والملحق الأسبوعي)، وبصورةٍ قطعية للجميع.
يقول المسئولون الإعلاميون إنّ (الثقافية) جزءاً من الملحق فهل هذا هو السبب الذي ألغيت من أجله صفحات الملحق الثقافي الأسبوعي؟
هناك أشياء تحدث في الجانب الثقافي لا يمكن متابعتها إلا متى استعاد المثقفون الملحق الأسبوعي والذي يعتبر دليلاً واضحاً لحاجة بقيت ملغية لفترة طويلة، وما ترتب عليها يشكل علامة استفهام بسبب تناقض الأسباب والإدعاءات وراء اختفاء الملحق الثقافي طوال أعوام كثيرة.
والحقيقة تقول إنّ الجريدة الآن استرجعت جزءاً من هويتها التي كانت مغيبة وبالتحديد (العصرنة)والكمبيوتر هو المتحكم الوحيد بالتحرك الذي يحصل ولكن متى نستطيع أن ننتج ملحقاً ثقافياً أسبوعياً من الدراسة والشعر والأدب الخالص للوصول إلى المرصد الأكثر تقدماً.
أكثر من مسؤول في الماضي كان يتحدث عن التوجيهات العامة لسياسة الصفحات والأولوية دائماً ما تكون ؟ لأشياء ؟ غير الثقافة ولا تسمح بالكلام شعراً أو نقداً لإبراز الدليل، والكل يعرف كيف كانت وما زالت معنويات الكتاب بسبب حالة الركود الثقافي العام (بعدن) التي كانت أيضاً وما زالت مرتفعة (لأنّ كل حالة إبداع تناقش وتعالج بصنعاء).
ولم يبقَ أمام الكاتب إلا السفر من أجل نشره مجموعته القصصية أو الدراسة أو ديوان شعر.
حقيقي أنا لست مخولة بالكلام عن الزملاء لكنني أتكلم عن مشكلة خاصة جداً لا تحظى بعناية أو رعاية من قبل القائمين ومنهم منْ كان مسئولاً كبيراً في هذا المؤسسة الضخمة التي لم يستطع أحداً من الزملاء الكتاب انتزاع حقه الأدبي بالفم المليان، وبعد هذا يكثر التعليق بأنّ المؤسسة قُصف مصدر حركتها فشلت تماماً ألا وهو حاجتها (لكيت وكات وأبصر ومدري إيش)، وبهذه الطريقة أصبحنا ضائعين.
كانت عملية ضياع مكلفة وغبية والأدهى أنّهم كانوا يعتبرون الكتاب بالذات في إجازة ولا ندري متى تنتهي إجازتهم، ورواتبهم في يوم من الأيام تسلموها بواسطة أو (بشتى) والوزارة غير غير قادرة على حسم مشاكلهم مائة بالمائة، لأنّ هناك من (وزهم).
وفي الأخير قالوا لك :
نعم (أدباء) مغني جنب أصنح ومنوه ذا يشتي يقرأ في البلاد.
الأمر الذي اعتبره العديد من الكتاب مساساً بحرياتهم الشخصيةن ربما كانوا قلة تعد على الأصابع ولكن بالنظر إلى ما يكتبوه يعتبر (قذى) في عين من لا يقدر مبدعين هذا البلد.
هذا هو أقصى ما نستطيع أن نقوله من أجل الثقافية.

نهله عبدالله

هل تقاطع أكاديميا .. أم نكون وكلاء مغفلين ؟!

وداد البرغوثي
جامعة بيرزيت – فلسطين

دخل يعقوب بيري الرئيس الأسبق لجهاز الشاباك في أواخر العام ١٩٦٦ إلى قرية باقة الغربية المحتلة وعاش – على ذمة كتاب مذكراته (القادم لقتلك) ? في بيت زكي عبدالله عويسات بصفته طالبا في الجامعة العبرية يبحث في عادات العرب وتقاليدهم ونمط حياتهم. وليس بيري الوحيد الذي دخل بيوت العرب وعاش بين ظهرانيهم كطالب جامعي .
جلس مع النساء في المطابخ ، وغنين الأغاني الشعبية على مسمعه وحفرن الكوسا على مقربة منه . كيف لا وهو طالب جامعي ويبحث، ولا بد من مساعدته في هذا البحث.
ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فزكي عويسات المضيف عميل للمخابرات الاسرائيلية ويعرف من هو بيري، لكن أهل القرية لا يعرفون شيئا سوى أن بيري قريب للعويسات. وكانوا يطلقون عليه اسم يعقوب العويسات.وهذا الأمر — أيضا على ذمة بيري نفسه– كان معروفا أيضا حتى للحاكم العسكري الأسرائيلي نفسه.فقد دعا الحاكم العسكري للمنطقة ضباطه للاجتماع، وذهب بيري إلى هناك مما أثار حفيظة الحاكم العسكري الذي استشاط غضبا وقال: أريد أن أعرف كيف تسلل هذا العربي إلى هنا؟"
طبعا تأتي هذه الحكاية كلها في سياق تأهيل الشاباك لبيري لتسلم القسم العربي في الجهازأي قسم التجسس على العرب.
بغض النظر كان هذا الحديث حقيقة أم انطوى على شيء من المبالغة واستعراض الذكاء، إلا أنه وكغيره من الحكايات الكثيرة التي أوردها قائد الشاباك هذا في مذكراته يفيد شيئا واحدا وهو أن الجامعات والأبحاث كانت وما تزال تلعب الدور الكبير باعتبارها غطاء مهما وملائما وناجحا في ذات الوقت للتغطية على النشاطات الاستخبارية.
أي أن الغطاءات الأكاديمية والعلمية وصفة ناجعة أثبتت فاعليتها لأجهزة المخابرات.
باسم " الأكاديميا" يدخلون مطابخنا، يباح لهم ما هو موجود في حرمات البيوت، يطلعون على الخبايا ويكشفون المستور. وربما هذا وحده يعتبر سببا كافيا وقاطعا ومانعا لرفع وتبني شعار المقاطعة الأكاديمية.
كثير من دعاة " الانفتاح الأكاديمي" يبررون دعواتهم الانفتاحية هذه بداعي الاستفادة من خبرات الآخر يقولون : نأخذ منهم ولا نعطيهم، نتعامل معهم بحذر ، نحن منتبهون ، وادعاءات أخرى من نمط هؤلاء يمثلون اليسار الاسرائيلي، متعاطفون مع قضية شعبنا، رافضون لسياسة حكومتهم.. أو..أو يسوقون كل المسوغات لتصبح علاقاتهم مع الاسرائيليين مستساغة ومقبولة. مهما يكن فإن كل ذلك لا يعدو كونه محاولة " تذاكي" مكشوفة من قبل أوّلئك الراغبين في إقامة مثل هذه العلاقات.
فالصهاينة الأوائل خططوا لمثل هذه المواقف حتى قبل أن نفكر فيها نحن. وتكفي نظرة سريعة على " بروتوكولات حكماء صهيون" التي كتبت قبل ما يزيد على مئة عام لنرى أنها حسبت لمثل هذه اللحظة حسابا .
ولنقرأ معا هذه الفقرة من البروتوكول السادس عشرتقول : إننا سنغير الجامعات ونعيد إنشاءها حسب خططنا الخاصة" لنلاحظ إذن أنها خططهم الخاصة عدا عن ذلك فهم يحددون أيضا نوعية الشباب الذين سيتخرجون من الجامعات ، ولنقرأ أيضا من البروتوكول السادس عشر: " لن يسمح للجامعات أيضا أن تخرج فتيانا ذوي اهتمام من أنفسهم بالمسائل السياسية التي لا يستطيعون هم ولا آباؤهم أن يفهموها"
واضح أن هناك تخطيط مسبقا منذ البداية للعمل على عدم تخريج أناس يتدخلون بالسياسة" من أنفسهم" ولكن بتوجيه صهيوني بروتوكولي.
وإذا بقينا للحظة بين صفحات البروتوكولات، وعدنا إلى البروتوكول الأول لقرأنا فيه:" إن صيحتنا " الحرية والمساواة والإخاء" قد جلبت إلى صفوفنا فرقا كاملة من زوايا العالم الأربع عن طريق وكلائنا المغفلين".
بمنتهى البساطة لقد أدرك المؤسسون الصهاينة منذ البداية أن الناس جميعا يتوقون إلى الحرية والإخاء والمساواة، فلماذا إذن لا يستغل هؤلاء " الحكماء" هذا الشعار البراق في خدمة " حكمتهم" القائمة على (الحرية والمساواة) من أجل السيطرة كما يعترفون في بروتوكولات أخرى؟
إذن هم يرفعون مثل هذه الشعارات، وها هي بعد أكثر من قرن ما زالت تجني ثمارا أهمها تصديق العالم لهم ? أو قسم كبير من العالم– بأن اليهود ضحايا.
إن أي علاقات أكاديمية أو غير أكاديمية مع إسرائيليين مهما كانت مسوغاتها لن تكون إلا في خدمة " الحكمة الصهيونية"، وبالتالي فإن كل دعاة مثل هذه العلاقات لن يكونوا إلا هؤلاء الوكلاء المغفلين الذين جاء البروتوكول على ذكرهم.
فهل نقبل أن نكون وكلاء مغفلين؟
قد يقول قائل : لماذا هذه النظرة العدمية ؟ هل انعدم الطيبون في المجتمع الاسرائيلي؟ هل وجود محبين للسلام بينهم يعتبر ضربا من المستحيل؟
أسئلة قد تبدو وجيهة ومنطقية للوهلة الأولى وربما يراها البعض " مفحمة"، خاصة إذا نظر إلى بعض الحالات الفرديةالتي تعد على أصابع اليد ممن ارتبطوا معهم بعلاقات عمل أو صداقة أو التقوا وإياهم بفكرة ما، أو بمشروع تطبيعي مثلا. لكل هؤلاء أقول أنه لم يغب ذلك عن بالي. فبحكم ارتباطي بماض وحاضر يساري فقد سبق وكانت لنا بعض علاقات الصداقة والزمالة مع هؤلاء " اليساريين".
ولكن ثمة أحداثا معينة كانت تضع الأمور على المحك لتبين من هو الصادق بانتمائه لليسار ومن يمتطي ظهر اليسار.
أحد هؤلاء وهو ابن لأحد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت أسرته تسكن في" كريات شمونا" ، فكان كثيرا ما ينظر نظرة حقد إلى الفلسطينيين في الجنوب اللبناني لأن هذا الجنوب وأهله وساكنيه يشكلون خطرا على الشمال "الإسرائيلي"وعلى مستوطنة كريات شمونا بالذات. وكنا ندخل معهم في نقاشات حول الأمر تعيدنا إلى نقطة الصراع الأولى ، أي لماذا يقيم الفلسطيني في جنوب لبنان فيما تقيم أنت على أرضه وأنت القادم من بولونيا؟ من الأحق بهذه الأرض؟.
مثل هذه المناقشات وغيرها أوصلتنا إلى حالة من القطيعة بالرغم من الجذور اليسارية التي كنت أعتقد أنها تجمعنا، حيث كنا نلتقي في كثير من الأمور العالمية.
هذه حالة، أما الحالة الثانية فكانت لصديقة يهودية من أصل عراقي اسمها إيتيل كوجمان، هجرت قسرا من العراق هي وعائلتها منذ أيام نوري السعيد ، ومنذ ذلك الوقت وحتى أواخر السبعينيات، لم تستطع هذه العائلة المخلصة لفكرها اليساري أن تتأقلم مع البيئة العنصرية المعادية لكل ما هو عربي. فاختارت العائلة الرحيل مجددا إلى بريطانيا. أما صديقتنا إيتيل التي كانت آنذاك تدرس الطب في موسكو فقد لحقت بأهلها بعد تخرجها وفضلت أن تعمل هناك عاملة مطعم على أن تعود ل "إسرائيل" وتعمل كطبيبة.
هذه هي المحكات الحقيقية التي ينبغي أن ننظر إليها، هل يقبل هذا " الصديق" أن يعيش على أرض مصادرة؟ هل يخدم في جيش الاحتلال ويقتل الأطفال ؟ هل..هل..؟
أما أن يبيعني احد كلاما في الأفكار والنظريات المتعلقة بالسلام والتعايش ، وعلى أرض الواقع تقوم الجرافات بتجريف أرضي كي تبني عليها بيتا له؟ أن يقوم الجنود والمستوطنون بقتلي من أجل أن يعيش هو بأمان واطمئنان؟ فأية علاقات وأية أفكار وأية مبادئ التي تسمو على علاقة قاتل وقتيل.علاقة بين سارق أرض وصاحب الأرض الحقيقي؟
الجامعة العبرية نفسها التي يتغنون بها كصرح أكاديمي هدمت عشرات البيوت الفلسطينية في منطق جبل تل سكوبس المقدسي لتبنى مكانها هذه الجامعة.
صراع لا يمكن أن يقف أي واحد لا الفلسطيني ولا " الإسرائيلي" محايدا إزاءه. لأن حياة كل منهما ، أمنه استقراره مستقبله، مستقبل أبنائه، أطفاله كل ذلك مرتبط بأحد طرفي الصراع. فأين تقف هذه العلاقة؟
المحامية المعروفة فليتسيا لانغر اليهودية من أصل بولوني التي دافعت عن عشرات المعتقلين الفلسطينيين من بينهم أبي وزوجي، ودافعت عني حين منعتني حكومتها من السفر لإكمال دراستي الجامعية، دفعت ثمن مواقفها تلك. ناصبوها العداء ، جيرانها نبذوها ، ألقوا النفايات على بيتها ، حاربوها بابنها، ولم تحتمل كل ذلك فاختارت هي الأخرى الرحيل لأنها لم تستطع وعلى مدار أربعين عاما أن تتأقلم مع أجواء الحقد والكراهية ، وهي اليهودية أبا عن جد والمهاجرة من بولونيا هربا من العسف النازي.هذا ما سجلته في مذكراتها.
نعم يوجد يهود جيدون. لكن معيار صدقهم يبقى مدى استعدادهم لدفع ثمن مواقفهم، أن يدفعو ضريبة هذه المواقف شيئا أكبر وأكثر جدوى من الكلام.كما فعلت لانغر وكوجمان.
لكن هناك فرق كبير بين هؤلاء وبين بياعي الكلام الجميل ، فرق بين رافض الخدمة العسكرية وبين ضابط متقاعد أصبح يتكلم عن السلام بعد أن أنهى خدمته وقتل من قتل وسجن من سجن.
محاولة التمييز بين هذا وذاك دائما تستدعي معرفة كاملة غير منقوصة، حتى نستطيع أن نميز من هو الشخص المحب للسلام فعلا ومن هو الذي يلعب دور المحب للسلام لغرض في نفس يعقوب، خاصة إذا كان هذا اليعقوب مثل يعقوب بيري سالف الذكر.
وبما أن إمكانية المعرفة الكاملة غير متوفرة ، إذن المحاولة ستدخلنا في متاهة، الله وحده يعلم إن كنا سنخرج منها سالمين وغير ملطخي الثياب أم لا.
ولأن متاهات الصراع كثيرة تبقى المقاطعة هي الطريق الأمثل إلى النجاة ، حيث لا ندري ما إذا كان هذا الفيزيائي الأسرائيلي هو مجرد أستاذ جامعي يخدم العلم والإنسانية أم هو خبير ذرة يسعى لانتاج سلاح تدميري؟ هل هذا صحفي أم رجل مخابرات؟ هل ممثل مسرح يعمل فقط لتقديم رسالة إنسانية عبر خشبة المسرح أم أنه يصعد درج المسرح ليتسلق منه إلى عقولنا.
احتمالات النتائج السلبية تبقى أكبر من احتمالات النتائج الإيجابية بكثير. فنحن في حالة صراع. والصراع أكبر من محاولات الإصلاح وأكبر من محاولات البحث عن النوايا الطيبة، بل وأكبر من النوايا الطيبة نفسها. فالبحث عن النوايا الطيبة في مجتمع كهذا كالبحث عن ابرة في كومة من القش. إذن مرة أخرى ليس علينا أن نقبل بأن نكون وكلاء مغفلين ولا وكلاء ونحن عارفون بخفايا الأمور.

ازهد الناس

د. علوي عبدالله طاهر

د. يحي الشعيبي.

من أخبار السلف الصالح ان خليفة المسلمين عمر بن الخطاب كان قد عين عمير بن سعد عاملاً على حمص (أي محافظاً بلغة اليوم) وبعد مضي عامين على ذلك التعيين ارسل عمر في طلب عمير فأتاه دون تأخير ، فلما نظر اليه عمر وجده يمشي حافياً ، وليس بيده شيء من المتاع والهدايا التي اعتاد الناس رؤيتها مع الولاة عند عودتهم فاندهش عمر من الحال التي رآى فيها عميراً وهو الآتي من بلد زراعية غنية بخيراتها . فقال له عمر : هل كان مجئك استجابة لدعوتنا ؟ ام ان سؤاً حصل في حمص فأردت ابلاغنا ؟ فقال عمير: لقد جئت اليك بالدنيا اجرها بقرابها فقال له : وما معك ؟ قال : عكازة اتوكأ عليها وادفع بها عدواً ان لقيته وجراب احمل به طعامي وهذه القربة التي اضع فيها ماءً لشربي وطهوري وتلك القصعة التي أتوضأ فيها واغسل فيها رأسي وأكل فيها طعامي ولا شيء غير ذلك .
فقال عمر : وما صنعت في عملك يا عمير ؟ فقال : أخذت الزكاة ممن هي واجبة عليهم ثم قسمتها على الفقراء والمساكين وابناء السبيل فوالله يا أمير المؤمنين لو بقي عندي شيء منها لاتيتك به .
فقال عمر : عد الى عملك أي استمر في وظيفتك فقال عمير : لو اذنت لي يا أمير المؤمنين ان أذهب الى أهلي فقد طالت غيبتي عنهم . فأذن له عمر ان يأتي أهله ثم بعث خلفه رجلاً يقال له حبيب فقال: أذهب واختبر لي عميراً وانظر حاله عندما ياتي اهله ، هل هو بالحال التي اتانا بها ؟ ام انه اخفى عنا حقيقة امره فأتى حبيب الى دار عمير ونزل عنده ثلاث ايام حتى يرى حاله اهو في سعة ام ضيق ؟ فلما مضت الثلاث الايام قال عمير : ياحبيب ارى ان تتحول الى جيراننا فلعلهم يكونون اوسع عيشاً منا فإننا والله لو كان عندنا غير هذا الاثرناك به .
فدفع حبيب بمائة دينار الى عمير وقال : قد بعث بها امير المؤمنين اليك لما رآك على الحال التي كنت فيها فأرسلني لاستطلاع حالك فان رأيتك في بيتك وبين اهلك في حال غير الحال التي رآك فيها عدت اليه لأخبره بأمرك أما وقد رأيتك في حالتك هذه فاني ملزم باعطائك ما تدبر به امورك وتشتري لاهلك ما يشأؤون من الهدايا . ثم عاد حبيب الى عمر وقال : جئتك من عند ازهد الناس .
لقد تذكرت هذه الحكاية الان لما فيها من شبه بين حال والي امير المؤمنين عمر بن الخطاب على حمص عند تركه الولاية وحال والي الرئيس علي عبدالله صالح على عدن الاستاذ الدكتور يحيى الشعيبي الذي كان مضرب المثل في النزاهة والاخلاص فقد امضى عامين في تولي امر قيادة محافظة عدن ولم نسمع عنه الا كل خير ولم يكن قط متاجراً بالاراضي كما فعل غيره ولا هو ممن استغلوا المال العام لأغراض خاصه بل كان راعياً اميناً للمصلحة العامة وسنداً للضعفاء وناصراً للمضطهدين وكان بالفعل كما قال فيه القائل :

الحق يحكي فسجل ايها القلم ... (يحيى الشعيبي) مشت في ركبه الهمم
هذا المحافظ اضحى للضعيف يد ... وللشيوخ لسان إن همو وجموا
هو الطبيب اذا زادت مواجعهم ... هو الدواء لمرضاهم اذا سقموا
هو الوفي لمن أدوا رسالتهم ... من الرجال الألى غاصت بهم قدم
هو الحبيب لمن يعلون رايتنا ... من الشباب الألى اخلاقهم شيم
هو الحنون على الاطفال يرحمهم ... يحمي الملاعب والساحات حقهم
عف اليمين طهور القلب مؤتمن ... على العباد بحبل الله يعتصم
حتى سما في سما الاخلاق مرتفعاً ... فخلته لبلوغ المجد يقتحم

ولم يكن بدعاً ان يقال فيه الشعر كنوع من الوفاء لما قدم من اعمال جليلة لمحافظة عدن ولكن العجيب انه لم يطل به المقام في هذه المحافظة حتى يرى ثمار غرساته ونتائج مثابراته فسرعان ما تم تحويله الى امانة العاصمة خلفاً للأخ احمد محمد الكحلاني الذي كان هو الآخر قد أرسى دعائم نهضة عمرانية حديثة في العاصمة ووضع قواعد متينه لعاصمة نظيفة وربما ادركت القيادة السياسية بحنكتها المشهودة ما يمكن ان يقدمه كل منهما من اضافات تكمل بعضها بعضا حين عينت الكحلاني ليخلف الشعيبي وعينت الشعيبي ليخلف الكحلاني فكلاهما خير خلف لخير سلف .
ومع توديعنا للشعيبي بالدموع فإننا نرحب ترحيباً حاراً بالكحلاني مع تحذيرنا لكليهما من مافيا الفساد التي من عادتها ان تكيف نفسها بحسب ظروف الزمان والمكان والمتغيرات مع اطيب التمنيات بالتوفيق لكليهما .

تكريم الأستاذ المؤرخ عبدالله محيرز في ختام عام التوثيق

١٤ اكتوبر من المحرر الثقافي

في اطار الفعاليات الاختتامية لعام الوثائق ٢٠٠٥م والتي اقيمت خلال الفترة من ١١-١٥ فبراير ٢٠٠٦م اقيم في صنعاء حفل تكريمي يوم ١٥ فبراير تم فيه تكريم عدد من المؤرخين اليمنيين من بينهم المرحوم الاستاذ عبدالله احمد محيرز وحضر الحفل الذي نظمه المركز الوطني للوثائق الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء الذي قام بتسليم المكرمين درع الوثائق وتسلم الدرع عن الاستاذ عبدالله محيرز الاخ / خالد عمر محيرز .
ويأتي تكريم الاستاذ العلامه والمؤرخ عبدالله محيرز في عام الوثائق ياتي تتويجا لعدد من التكريمات التي حصل عليها هذا العلم من عديد من الجهات المعنية تقديراً لجهوده الكبيرة وآثاره الادبية والتاريخية الهامة التي انتجها خلال حياته والتي تركت بصمات واضحه في اثراء البحث التاريخي والادبي ووثقت للتاريخ اليمني القديم والوسيط والمعاصر .
وكان المرحوم الاستاذ المؤرخ عبدالله محيرز قد كرم في عام اعلان صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م من قبل الاستاذ / خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة كما صدر له في عام الثقافة كتاب حوى اعماله التاريخية

عبدالله محيرز

الكاملة في طبعة انيقة مجلدة وذلك عرفاناً لجهود الفقيد لما تضمنته هذه الاعمال من وثائق ودراسات تاريخية غاية في الاهمية .
كما كان المرحوم قد كرم من قبل الدولة وعدد من مؤسساتها العلمية

درع الوثائق

والثقافية حيث اطلق اسمه على المدرسة لثانوية للبنات في منطقة الروضة محافظة عدن كما اعتمدت جامعة عدن اطلاق اسمه على قاعة المحاضرات في كلية الاداب هذا بالاضافة الى تكريمه من قبل اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين .
الجدير ذكره ان المركز الوطني للوثائق الذي كرم الاستاذ محيرز في ختام فعاليات عام الوثائق هذا العام هو احدى المؤسسات العلمية والبحثيه والثقافية الهامة في اليمن حيث انشئ بموجب القرار الجمهوري رقم ٢٥ لعام ١٩٩١م كأول مركز في الجمهورية اليمنية ومن بين اهدافه العمل على جمع وتلقي الوثائق المحفوظة لدى اجهزة الدولة والافراد في كافة انحاء الجمهورية او خارجها وتصويرها وحفظها وصيانتها باستخدام احدث الوسائل وتصنيفها وتبويبها لتيسير استفادة الباحثين والمهتمين بالوثائق للاطلاع واجراء الابحاث عليها . كذلك تعزيز التعاون والتنسيق مع الهيئات والمنظمات على المستويين الاقليمي والدولي وتبادل الخبرات والمهارات والمنح الدراسية في مجال التوثيق وايضاً اقامة الندوات والمعارض الوثائقية والمشاركة في المؤتمرات والندوات الاقليمية والدولية .

ياتلفزيون عدن ق(٢)

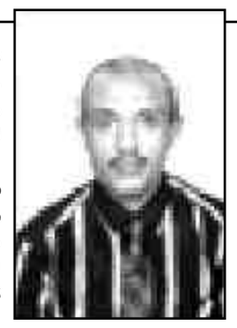

معروف سالم بامرحول

تتعدد الوظائف والاغراض والاهداف لبرامج الشاشة الفضية وتاتي الوظيفة الاجتماعية التوعوية والارشادية من بين جملة الوظائف الاعلامية والثقافية والفنية والتعليمية والتربوية والاخلاقية وتكتسب الوظيفة الاجتماعية اهمية خاصة ومتميزة باعتبار التلفزيون واحداً من الوسائل الاعلامية واكثرها اهمية وخطورة وتأثيراً على المشاهدين .
وفي سياق النشاط المهني الابداعي اليومي للزملاء المبدعين في التلفزيون والقائمين على الانتاج البرامجي والاخباري عناية خاصة واهتمام متعاظم للوظيفة التوعوية والارشادية للتلفزيون انطلاقاً من ادراكهم ووعيهم العميقين بضرورة نشر وتعميق الوعي الصحي والثقافة الصحية للوقاية من الامراض والاوبئة الخطيرة ولضمان الحفاظ على الصحة العامة للمواطنين وتتنوع البرامج الصحية في الخارطة البرامجية لتلفزيون بلادنا بقناتيه وتفرد لها مساحات زمنية كافيه ومواعيد عرض مناسبه لكافة المشاهدين وتحظى تلك البرامج بتفاعل وتواصل منقطع النظير من عامة المشاهدين ويكرس التلفزيون مساحات زمنية واسعة للتغطيات البرامجية والاخبارية المكثفة خلال الحملات الوطنية للتحصين الصحي الشامل ضد مرض شلل الاطفال والامراض والاوبئة الخطيرة الاخرى وعبر تنويع تلك البرامج الارشادية المؤثرة يتم توجيه الآباء والامهات لتحصين اطفالهم وابرز اهمية جرعات التحصين كوسيلة هامه لحماية [illegible] من اخطار تلك الامراض ويتم كذلك التركيز الاعلامي على مستوى التفاعل الشعبي والرسمي المشارك في حملات التحصين لضمان نجاحها وتحقيق اغراضها المرجوه وتتولى الفرق التلفزيونية المنتشرة في جميع مراكز ومديريات محافظات الجمهورية المترامية الاطراف التغطيات الميدانية لوقائع سير جولات الحملات الوطنية للتحصين الصحي الشامل والرصد التلفزيوني بالصورة والصوت في رسائل وتقارير اخباريه وبرامجيه وقياس مدى تنامي وعي المواطنين وتفاعلهم الايجابي مع الحملات الصحية .
ولا يقتصر دور التلفزيون على التغطيات الاعلامية الآنيه والمناسباتيه بل يتواصل دوره التوعوي والارشادي عبر كل الخطط البرامجية الفصلية على مدار العام وتحرص قيادة الادارة العامة للبرامج في التلفزيون على اثراء هذه النوعية من البرامج بعناصر التشويق والمتعه والفائدة وتوفير مقومات نجاحها الجماهيري ولو بنسبة محدوده كجزء من نجاح التلفزيون في تحقيق وظيفته الاجتماعية وتقديم رسالة اعلامية وطنية متميزة وحتى لا نجافي الحقيقة نؤكد ان التلفزيون لا يستطيع وحده تنفيذ هذه المهمة الخلاقة والانسانية دون مساهمة فاعله من المؤسسات والقنوات والمراكز الاعلامية في بقية الوزارات الحكومية المناطة بها مباشرة هذه المهمه الوطنية الرفيعه مثل ادارة التثقيف والاعلام الصحي بوزارة الصحة العامة والسكان وصندوق الانشطة السكانية وبقية منظمات وفعاليات المجتمع الاخرى المعنية برعاية الامومة والطفولة .
تحية خالصه مفعمه بالامنيات القلبية الصادقه للتلفزيون بدوام النجاح في اداء المهام الاعلاميه والانسانية النبيله .. باقات الحب والامتنان والعرفان لكل الزملاء الاعزاء المشاركين بفاعليه وحماس وطني فياض في تعميق ونشر الوعي والارشاد الصحي وبوركت جهودهم الدؤوبه المخلصه وثمارها الخيره .. ولعل الأمانه الصحفيه تدعو في رفع تحية خاصة لاولئك الجنود المجهولين المبدعين في قسم التصوير الخارجي تلفزيون ق٢ عدن الذين يعملون بصمت ليل نهار وبروح الفريق يجمعهم عنصر الانسجام والمحبه والألفة في ظل ظروف تقنية صعبة للغاية وتخلف وسائل القاعدة الفنية التقنية التي يعانون منها لعل ابرزها افتقارهم الى كاميرات التصوير التلفزيوني الحديثه وحاجتهم الماسه لفرص التدريب والتأهيل الداخليه والخارجيه لمواكبة التطورات العصريه في مجال التصوير التلفزيوني رغم خبراتهم المهنية الابداعية التي نفخر بها جميعاً ونحن ندرك ان قسم التصوير الخارجي في تلفزيون القناة الثانيه يعتبر العصب الرئيسي والشريان الحيوي الذي يغذي النشاط الاعلامي للتلفزيون بعناصر القوة والطاقة والحركه اليوميه ويكفل تدفق الحياة واستمراريتها للمواد البرامجيه المختلفة حيث لا يمكن الاستغناء عن دورة الفاعل والبارز وحضوره المؤثر في المادة التلفزيونيه .
وربما لا يعرف البعض ان الزملاء في هذا القسم الفاعل في ظل كثافة التغطيات الاعلامية اليومية وشحة الامكانات ومحدوديتها وتخلفها يضطرون غالباً لاستخدام كاميرات تصوير خاصه بالهواة !!! ويظلون على تواصل دائم مع المشاهد دونما انقطاع .. ورغم هذه الظروف تظل الثقة عظيمة والآمال كبيره معقوده في قيادة المؤسسة العامة اليمنية للاذاعة والتلفزيون ممثله بالاستاذ القدير الاعلامي التلفزيوني المخضرم احمد طاهر الشيعاني لايلاء اهتمام متعاظم لتحديث وتطوير تلفزيون القناة الثانية عدن يوازي حجم المهام الاعلاميه الوطنية الملقاه على عاتقه وديمومة نجاح الشاشة الفضية للتلفزيون وللموضوع تكملة في تناول قادم ان شاء الله .

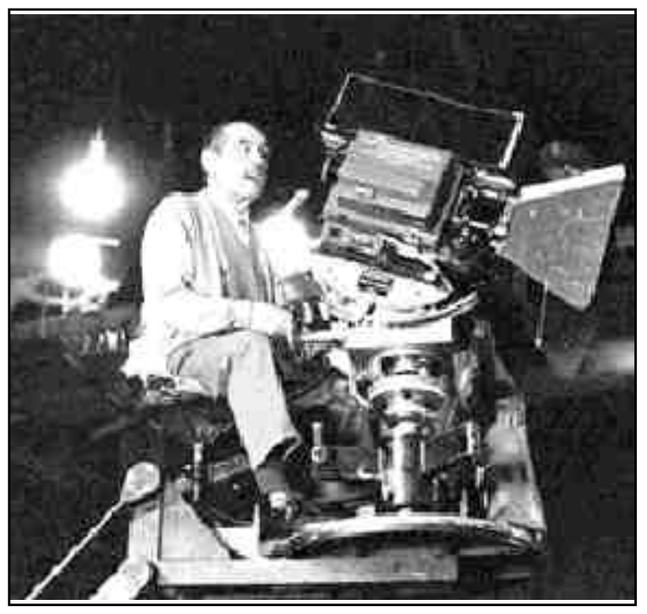

اخي المواطن
اختي المواطنة:
الحصبة أكثر أمراض الطفولة احداثاً للوفاة والتي يمكن الوقاية منها بالتحصين
الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة للأطفال من ٩أشهر – ١٥ عاماً – المرحلة الاولى من (١٩-٢٥ فبراير ٢٠٠٦ م
الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب
رؤية علمية وعملية يمنية لبناء القدرات ومواجهة التحديات